ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين

قال الله تعالى :

ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم

[التوبة : 113]

--

أي ما كان ينبغي للنبي محمد صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا أن يدعوا بالمغفرة للمشركين, ولو كانوا ذوي قرابة لهم من بعد ما ماتوا على شركهم بالله وعبادة الأوثان, وتبين لهم أنهم أصحاب الجحيم لموتهم على الشرك, والله لا يغفر للمشركين, كما قال تعالى: (إن الله لا يغفر أن يشرك به) وكما قال سبحانه: (إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة).

(التفسير الميسر)